

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4132 @ .

على سالم بن عبد ا قال لي يا أشعب حمل إلينا جفنة من هريسة وأنا صائم فاقعد فكل قال فحملت على نفسي فقال لا تحمل على نفسك ما يبقى يحمل معك قال فلما رجعت إلى منزلي قالت لي امرأتي يا مشوم بعث عبد ا بن عمرو ابن عثمان يطلبك ولو ذهبت إليه لحباك قال فما قلت له قال قلت له أنك مريض قال أحسنت فاخذت قارورة دهن وشيئا من صفرة فدخلت الحمام ثم تمرخت به فعصبت رأسي بعصاية وأخذت قصبة فاتكأت عليه فأتيته وهو في بيت مظلم فقال لي أشعب فقلت نعم جعلني ا فداءك ما رفعت جنبي من الأرض منذ شهرين قال وسالم في البيت وأنا لا أعلم فقال لي سالم ويحك يا أشعب قال فقلت لسالم نعم جعلني ا فداءك منذ شهرين ما رفعت ظهري من الأرض قال فقال سالم ويحك يا أشعب قال فقلت نعم جعلت فداءك مريض منذ شهرين ما خرجت قال فغضب سالم قال فقال لي عبد ا بن عمرو ويلك يا أشعب ما غضب خالي إلا من شيء قال قلت نعم جعلت فداءك غضب من أنني أكلت اليوم جفنه من هريسة قال فضحك عبد ا وجلساؤه وأعطاني ووهب لي قال فخرجت وإذا سالم بالباب فلما رأيته قال ويحك يا أشعب ألم تأكل عندي قال بلى جعلت فداءك قال فقال سالم وا لقد شككتني .

أنبأنا ابن طبرزد عن أبي القاسم اسماعيل بن أحمد قال أخبرنا أبو محمد الصريفي قال أخبرنا أبو طاهر المخلص قال أخبرنا أحمد بن سليمان بن داوود قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن حسن المخزومي عن القاسم بن عبد ا بن عمر بن حفص عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد ا بن عمر ابن الخطاب قال حضرت سالم بن عبد ا بن عمر وأشعب يسأله با أن يعطيه من صدقة عبد ا بن عمر وهو يجدها بالغاة وكان سالم لا يعطي أشعب شيئا وكان سالم لما سأله با قال له سالم أقل ولا تكثر ويحك فلم يسأله شيئا إلا أعطاه . قال وحدثنا الزبير قال حدثني أبو عروبه محمد بن موسى الأنصاري قال